

# تفسير سورة العصر | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. 00:00:00 واشهد ان لا اله الا الله -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذر - 00:00:25

منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:00:45

وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق كما نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يتركهم سدى. بل ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب. هذا من رحمته ولطفه وكرمه - 00:01:05

ومنه سبحانه وتعالى انه لم يتركنا سدى ولم يتركنا هملا ولكن عرفنا الطريق كان لنا حتى لا يكون لاحد بعد الرسل وبعد الكتب لا يكون لاحد حجة على الله عز وجل - 00:01:25

الله عز وجل بين لنا الطريق ووضح لنا وهدانا النجدين. فالانسان يرى ويختار على بينة كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. اي هو يهديهم اولاً. ثم يبين لهم طريق الضلال ثانياً. ويحذرهم ويعلمهم كيف - 00:01:45

طريق الضلال ثم هم يختارون طريق الضلال والعياذ بالله. فمن رحمة الله عز وجل لابد ان يفرح الانسان بالقرآن ان هذا القرآن محفوظ ان الله عز وجل حفظ هذا القرآن من التغيير. وان الله عز وجل قيد رجالا لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15 نكرر دائما هذا المعنى حتى يكون المؤمن على فرح دائما من هذه النعمة العظيمة. معنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل هي سورة قصيرة اياتها ثلاث ايات لكن احتوت على المعاني العظيمة. هذه السورة - 00:02:35

كما قال الامام الشافعي لو تدبر فيها المسلمون لكفتهم سورة العصر. يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه السورة اول لما بتفتتح اول اية في السورة تفاجأ ان الله - 00:02:55

الله عز وجل يقسم والملك سبحانه وتعالى لا يحتاج الى قسم فاذا اقسم فانه يقسم بعظيم او يقسم بشيء يغفل عنه الناس. فحتى ينبهنا الله عز اول لما تفتتح السورة تفاجأ بقسم من الملك سبحانه وتعالى ويقول والعصر - 00:03:25

ان الانسان لفي خسر ما معنى كلمة العصر؟ يعني ايه كلمة العصر؟ العلماء وقفوا عند هذه الكلمة وقفات طويلة ان عشان نفهم كلمة العصر نفهم ايه سبب خسارة الانسان؟ وكيف ينجو الانسان؟ ثم النظر في الصورة التي قبلها والسورة التي بعدها يتضح - 00:03:52 كان اهم اسباب الخسارة وكيف ينجو الانسان من هذه الخسارة؟ العصر قيل اللي هو العصر توقيت العصر. اخر وقت اليوم بيخلص المغرب والليل يبدأ. اخر وقت اليوم اللي هو العصر. وقيل العصر كل الازمنة وكل - 00:04:15

من يوم خلق الله عز وجل الزمان الى ان تقوم الساعة كل ده عصر. وخاصة اخر التوقيت تخيل كأن ربنا سبحانه وتعالى انت بتفتتح كده السورة لقيت اليوم بيخلص لقيت الشمس خلاص بتغرب - 00:04:35

لقيت الزمان خلاص ينتهي. خلاص قاربنا على النهاية. كانك داخل صالة الامتحان في اخر عشر دقائق وكل الطلبة قاعدين منهمكين

وكله قاعد بيحل فتفاجئ ان ربنا سبحانه وتعالى يقسم ان في اخر التوقيت - 00:04:55

ولم يبق الا لحظات وينتهي الابتلاء وينتهي الامتحان ثم يخبرنا الله عز وجل بنتيجة حتمية لهذا الامتحان ان اغلب الناس خسروا  
اغلب الناس رسبوا ان الانسان استغراق او جنس الانسان اغلب الناس خسرت في الامتحان. كأن انت - 00:05:15  
تيجي انت قاعد مستني خلاص فاضل لحظات والامتحان يخلص اللي قيل ان العصر من معانيه انك بتعصر حاجة. العصير اتسمى  
عصير لانك بتعصر الفاكهة. فتنزل اللي فيها. عصر في السياب انك تضغط على الثياب فتنزل ما فيها. فكأن الزمان لابد ان تعصر انت  
الزمان او يعصرك الزمان - 00:05:40

اما ان تعصر انت الزمان فتستخرج كل طاعة في كل لحزة او يقطعك الزمان ويعصرك الزمان ويمر بك وانت لا تشعر. لذلك تفهم  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليققطع بها مال امرئ مسلم لقي الله - 00:06:05  
وهو عليه غضبان. فالعلماء يقولوا طب ما اي يمين كاذبة سواء بعد العصر او اي عصر جريمة ذنب عظيم لكن بعد العصر المفروض ده  
التوقيت اللي في اخر اليوم اللي بتنشغل فيه ده اخر وقت الامتحان انت - 00:06:33  
مشغول بالطاعات. مشغول بالذكر. انت قاعد المفروض الان مشغول بنهاية الامتحان بنهاية اليوم. انت هتسلم ورقة اليوم خلاص ورقة  
اليوم هتترفع تقوم تحلف كذب لذلك ابن حجر يقول لان الاعمال بالخواتيم وانشغل في الخواتيم بالكذب - 00:06:53  
الدنيا بدل ما ينشغل تخيل انت داخل واحد في صالة الامتحان وفاضل عشر دقائق وما حلش في الورقة وقاعد بيلعب ده مستهزئ  
ده بدل ما في اخر اللحظات يبكي ويتضرع على الله عز وجل ان يعفو عنه. لذلك ساعة الاجابة يوم الجمعة اخر ساعة بعد -  
00:07:12

قبل المغرب اخر ساعة في اليوم. ليه؟ المفروض المؤمن في اللحظة دي بيصل الى قمة التضرع. خلاص هيسلم يوم الجمعة هيسلم  
الاسبوع كله هيترفع خلاص. ويبدأ الاسبوع الجديد. فيدعو ويتضرع. فربنا يستجيب له هنا عشان يغفر له بقية - 00:07:32  
يبقى العصر انك لازم تعصر الزمان الزمان بيعدي لان كان بعض السلف يقول لم افهم هذه صورة الا حينما رأيت بائع تلج. واحد معه  
تلج بيبيعه يسير ويقول ايها الناس ارحموا من يذوب - 00:07:52  
رأس ماله اشتروا مني بسرعة التلج لو ساح خلاص ارحموا من يذوب رأس ما له فالما سمعتها تذكرت العصر. خلاص العصر بيخلص  
الوقت بيخلص. الزمان بينتهي. فيقول فهتخسرت على نفسي. عرفت ان الزمان بيخلص. الوقت بيمر - 00:08:12  
تخيل اول لما اتولدت واتحطت جنبك ساعة بتعد عليك اللحظات انا اتعجب كيف يحتفل الناس بمرور سنة على عمرهم. ده المفروض  
يقعد بعد السنة دي يبمحس اقتربت من القبر. الوقت بيمر. العجيب ان ربنا - 00:08:34  
ربنا بيقول والعاص اي بعد مرور كل هذه الازمنة اول عصر على مر الدهور اول عصر بعد ان قارب وقت انتهاء امتحان يقول الله لم  
ينجح احد. ان الانسان لفي خسر. والعجيب ان هو بيفرح عادي انها مرت عليه السلام - 00:08:54  
لا يحاسب نفسه يقسم الله ان على مدار الازمنة على مدار الدهور والوقت بينتهي ان اغلب الناس في خسارة ان الانسان لفي خسر.  
خطورة الزمان لذلك كان شعار بعض السلف لما يجي حد يقول له - 00:09:14

اريد ان اسألك عايز اتكلم معك يقول له اوقف الشمس. ما هو الزمان بيمر اوقف الشمس عشان اعرف اتكلم معك ان لم توقفها انطلقت  
كانوا يحرصون على الوقت. ورؤي ان كان الصحابة كانوا يتواصون بعد ما يخلصوا مجلسهم وهم ماشيين يوصوا بعض بسورة العصر.  
بيذكروا بعض - 00:09:34

قيمة الزمان هتعمل ايه بعد ما هتمشي من المجلس؟ هتعصر وقتك عصرا؟ هتستخرج ما فيه من اعمال لذلك اللي بينجو في السورة  
الي الذين امنوا وعملوا الصالحات مش وعملوا صالحا. عملوا كل الصالحات اللي يقدر عليها - 00:09:57  
لذلك ابن عباس بيقول في تفسير قول الله عز وجل انما نعد لهم عدا عمرك بيتعد بايه؟ قال بالنفس عمرك محسوب بعدد الانفاس  
فتاخذ شهيق يبقى انت خلصت وما تعرفش تطلع الزفير تموت - 00:10:15  
العمر مش محسوب حتى بالسنين ولا بالايام لأ بمجرد النفس يعود انما نعد لهم عدا كل واحد معدود له عدد الانفاس اللي هياخذها من

الاهواء الى ان يموت. امر محسوب - 00:10:35

ان الانسان لفي خسر. يؤكد الله عز وجل. بالتأكيد ان ولام ان الانسان لفي يخلص وما قلش ان الانسان خسران قال ان الانسان فيه خسر. الخسارة بتحيط بك من جميع الجوانب. كان انسان وقع في برميل خسر كده. ان الانسان لفي - 00:10:52

خسارة بتحيط بك بمعنى كل اللي حواليك ببساعدك انك تخسر. اغلب اللي حواليك بل اقرب الناس لك. للاسف قد يكون له دور في خسارتك ان الانسان لفي محاط بالخسارة. لذلك لما تشوف السورة اللي قبل سورة العصر - 00:11:12

الهاكم التكاثر حتى زرتهم المقابر. والسورة اللي بعد سورة العصر ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مع مالا وعدد يحسب ان ما له اخذه. تجد خاصيتين في الصورتين فهي السورة بين سورتين - 00:11:35

الصورتين اللي قبل سورة العصر وبعد سورة العصر تعرفك اهم اسباب الخسارة. وذكرت سببين. السبب الاول لانشغال بالناس بقولها لكم التكاثر التكاثر يعني عايز يكاثر الناس. تكاثر ما بين الاثنين. يعني عايز يقول لي قدامه انا اكثر منك ما - 00:11:53

قال واعز نفرا. ده كل هدفه في الحياة. هو كل اللي شاغله مشغول عايز يبقى احسن من ده. وافضل من ده. ومعه عربية احسن من ده. وتليفون افضل من ده. هو - 00:12:15

عايز يبقى اكثر من الناس مالا وولدا كتير من الناس يبقى راضي. اول لما جاره او لصديقه او قريبه يبقى معه اكثر منه يتضايق. طب ما انت كنت راضي فيكاثره - 00:12:25

الهاكم التكاثر. وسورة الهمزة مشغول بناس بيستهزأ بهم. قاعد بيتريق على ناس ويستهزأ بالناس. فانشغل الاول مكاثرا شغل الثاني مستهزئا انشغل الاول مكاثرا عايز يبقى اكثر منهم. وانشغل الثاني مستهزئا. مستهزئا. ده اول سبب للخسارة. انك قاعد مشغول بالناس - 00:12:39

تاني سبب جمع الدنيا الهاكم التكاثر قاعد بيجمع والتاني الذي جمع اعمالا وعدده اهم سببين للخسارة. مشغول بالناس وجمع الدنيا ولا يشبع لدرجة انه وصل في مرحلة في سورة الهمزة يحسب ان ما له اخذ اهي معتقد ان الفلوس هتخليه يخلد - 00:13:02

معتقد ان الدنيا هتخليه مش هيموت. فيجمع اكثر عشان يعيش اكثر. وكل ما يجمع مال اكثر يظن انه يعيش اكثر سورة التكاثر قالت له هتتسأل على كل حاجة جمعتها. اسألوا لنا يومئذ عن النعيم. سورة الهمزة قالت له بعد ما هتتسأل عن النعيم - 00:13:27

هتترمي في الحطمة لينبذن في الحطمة. الحطمة اللي هتكسره هتخطمه. لذلك ويل لكلهما ذات اللمزة همزة لهمزة يعني اللي بيستهزأ على الناس وبالتالي عليهم كان بيكسر نفسيتهم كان بيكسر يعني مشاعرهم - 00:13:47

كان بيجرحهم فيتكسر في جهنم والعياذ بالله. زي ما كان بيحطم الناس ويستهزئ بهم يلقي في الحطمة والعياذ بالله ما بين السورتين ربنا بيقول لك فيه نموزج مشغول بالناس ايضا ولكن ينجو. طب ازاي؟ ازاي ما انا كده كده مرتبط بالناس - 00:14:05

قال لك انشغل بالناس ان تنصح لهم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. انت كده كده عايش وسط الناس مش هينفع هتتركهم وتمشي. ده ربنا بيقول لك ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. يعني قد يكون سبب خسارتك زوجتك واولادك - 00:14:27

ان لم تبدأ لهم بالنصيحة بدأوا هم معك بالخسارة. كذلك الناس لو انت ما كنتش المغير هم اللي هيغيروك والعصر لابد ان تعصر الزمان الوقت بينتهي اصلا وقت العصر يقال انه تسمى العصر لان خلاص اليوم بيتعاصر ما عادش فيه غير اخر شوية - 00:14:47

اخر وقت موجود في اليوم ده خلاص ده عصارة اليوم بعد ما اليوم خلاص بيخلص اخر ما فيه فاستشعار قرب النهاية. استشعار خلاص انتهاء وقت الامتحان. ان الانسان لفي خسر. لم ينج - 00:15:12

احد الا الذين امنوا. دايم لما يجي الاستسقاء ده تعرف ان العدد قليل. يعني لما لو الفصل فيه ميت واحد مدرسة فيها مية الطالب فكله مستني نتيجة فيطلع المدير يقول النتيجة لم ينجح احد. فالكلي بيكي. فيقول الا المدير يقول الا. متوقع مش هينفع - 00:15:30

قل ان لم ينجح احد الا تسعين واحد. لأ كان هيقول كله نجح الا عشرة. فدايم المستثنى قليل. ينجو من كل الف واحد. ويسقط تسعمائة تسعة وتسعون في جهنم. نسبة مرعبة. تخيل لما ربنا يقول ان الانسان لفي خسر. الكل بيكي - 00:15:54

الا الا مين يا رب؟ عشانك انجو الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا تعال نشوف اسباب النجاة في الصورة.

اسباب النجاة من السور اللي قبلها الا تنشغل بالناس مستكثرا - [00:16:18](#)

ولا مستهزنا لا تنشغل انك تذكر الناس ولا تنشغل انك تستهزئ بالناس. ودايما السبب الاولاني بيؤدي للتاني. اللي بينشغل بالناس عايز

يبقى اكثر منه. بعد ما اكثر منه يروح يستهزأ به خلاص ما هو بقى معه قوة عليه فيستهزأ به - [00:16:39](#)

من اول المعاصي اللي وقعت في بني ادم واتلوا عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ان يتقبل من الاخر. قال

لاقتلك. كان مشغول باخيه. في بعض الروايات زي ما ذكر الامام الطبري قال تسير بين الناس - [00:16:56](#)

يقولون تقبل منك ولم يتقبل مني. والله لاقتلك انت عايز الناس تقول علي ايه انا اقتلك عشان ما يبقاش فيه حد كويس زي

اخرجوهم من قريبتكم انهم عشان ما يبقاش الناس بتعايرنا ان في ناس نضيقة موجودة. فانا هاقتلك - [00:17:16](#)

بيقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا مش قادرين يعملوا اللي بيعمله يوسف من البر. خلاص اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه

ابيكم. الانشغال بالناس قد يؤدي الى قتله. عايز تكافر الناس. الغل والحسد لما بيسيطر على انسان لا يرى شيء في الدنيا - [00:17:35](#)

اذا يكاثر هذا الشخص عايز يبقى اكثر منه. وبعد ما يبقى اكثر منه يهزم به ويلمس به. اللي همزة اللمزة. خلاص ويجمع المال ويظن ان

هذا المال يخلده في الدنيا - [00:17:56](#)

دي الاسباب الانشغال بالناس مكاثرا او مستهزنا. سورة التكاثر وسورة الهمزة او جمع الدنيا ايه اسباب الخسارة؟ طب اسباب النجاة

داخل السورة طبعا من اول لحظة والعصر استغلال كل لحظة في حياتك. قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه صلى الله عليه

وسلم - [00:18:10](#)

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. يعني ايه مغبون الاول؟ يعني واحد غبن في حاجة. الغبن

غير الخسارة الغبن افحش من الخسارة. يعني لو واحد معه عربية مسلا بميتين الف. وبعد - [00:18:33](#)

مية وسبعين الف ده نقول خسر فيها. انما لما يبقى معه عربية بميتين الف ويبيعها بعشر تلاف نقول ده غبن في العربية. الغبن الخسارة

الفاحشة. لذل في حاجة في الفقه اسمها خيار الغبن. ان البائع لو بيبيع وما عندوش خبرة واتضحك عليه - [00:19:03](#)

وخسر خسارة فاحشة نرجع له السلعة بتاعته لانه يبقى سفيه. المفروض يحجر عليه اصلا اللي بيع حاجة بغبن ده المفروض يكون

سفيه ما بيعش لما بعض الصحابة اصيب في غزوة من الغزوات الغزوات في رأسه منقذ ابن حبان واصابته لثة. يعني كان آآ اصابه

شيء في عقله - [00:19:23](#)

وكان يحب البيع فكان يروح يبيع فالتاس تضحك عليه فاهل حجروا عليه منعه من البيع. فراح اشتكى للنبي صلى الله عليه وسلم

يحب البيع. لكن ما بيعرفش يبيع. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال له اشترط اثناء البيع - [00:19:48](#)

قال قل لا خلاصة ولي الخيار ثلاثة. لا خلاصة يعني ما حدش يضحك علي انا واخذ اذن من النبي صلى الله عليه وسلم. واللي هيضحك

علي قدامي ثلاث ايام اراجع اهلي عشان - [00:20:03](#)

نرجع البيع. الشاهد ان اللي يبيع غبن ده سفيه يحجر عليه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في كثير من الناس معها نعم بتبيعها

بالغبن. ما هي يا رسول الله؟ قال الصحة والفراغ. الوقت والاستطاعة - [00:20:13](#)

الليل جه الساعة جت حذاش اتناشر عشرة بالليل لغاية الفجر انت عندك وقت وتقدر تقوم تصلي قيام ليل وما تصليش انت كده غبنت

كده المفروض يحجر عليك كده الانسان الاوقات اللي بتضيع بدون ذكر ده مغبون وقت واستطاعة ممكن يذكر ربنا ممكن يخدم الناس

ممكن - [00:20:33](#)

اعمل اعمال صالحة ممكن يصلي. ممكن ينفع العالمين. اي شيء. لذل عمر بن الخطاب يقول لا احب ان يجلس الرجل سبها لا لا في

امر دين ولا في امر دنيا - [00:21:01](#)

وكان عمر بن الخطاب يعجبه الرجل يشوف واحد كده يحس انه راجل فيتبعه فاذا علم انه لا في امر دين ولا في امر دنيا وقع من

عينه خلاص ده ما عدش ينفع. مش هاستعمله - [00:21:14](#)

لازم الانسان لذلك يقول الله عز وجل حتى للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا فرغت اول لما توصل لمرحلة الفراغ ايا كان الفراغ بعد جهاد بعد صلاة بعد طاعة بعد عمل دنيوي بعد الدعوة الى الله ما ينفعش المسلم يمكث في - [00:21:28](#)

الفترة دي طويلا فترة الفراغ دي لذلك قال له فاذا فرغت ما قالوش ثم انصب فاذا فرغت فانصب مباشرة ومش فايده فرغت فسم الله بقى وابدأ فكر في عمل جديد. انصب اجتهد على طول. اخرج من عمل الى عمل - [00:21:48](#)

ما تنتزرش هتعمل ايه؟ لذك احد التامزة اللي كان بيطلع الاوائل في الكليات طالب الجامعات كان بيطلع الاول على الدفعة. فقام دكتور في الجامعة عايز يعرف الناس ايه السبب ان ده بيطلع الاول؟ وما كنش متفق معه ولا حاجة. لكن - [00:22:08](#)

هو فاهم لان الدكتور ده كابد وعرف ايه سبب انه يطلع الاول. فوقف الطالب قدام الناس قال له قل لي يا ابني انت يوم التلات بعد العصر عندك ايه؟ قال له عندي كذا وكذا. قال له يوم الخميس بعد المغرب. قال له عندي كذا. قال له والجمعة بعد العشاء؟ قال له عندي كذا. قال لهم هو عشان كده بيطلع الاول - [00:22:25](#)

عشان ما فيش حاجة اسمها وقت فراغ كل وقت عارف هو بيعمل ايه. هم بيحدد هيعمل ايه. كذلك الاوائل يوم القيامة. عارفين هم بيعملوا ايه؟ ما عندهمش وقت ضايع ما عندهمش وقت فراغ فاذا فرغت فانصب وخل هذا النصب طلب لرضى الله. حتى لو عمل دنيوي احسن فيه واتقن - [00:22:46](#)

فيه وتقرب به الى الله. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب. خلي كل رغبتك الداخلية الى الله عز وجل. كل مشاعرك بتتجه لرضى الله عز وجل والى ربك فراغ. المؤمن لا يمكث في هذه الفترة طويلا لو اصيب بها على طول يفزع. ازاى قاعد ما وروش حاجة - [00:23:09](#)

نعمتان مغبون مغبون انا عايزك تتخيل المشهد اللي معه عربية بميتين الف وبيبيعها بخمستلاف هو ده الناس اللي معها وقت وصحة وما بتعملش بها حاجة نازل يضيع وقت ده بالزبط ده هو المخبون - [00:23:29](#)

ده اللي المفروض يحجر عليه انه بينفق هذه الاثمان الغالية اللي يوم القيامة هيتحسر هيتحسر على اللحظة ده من عجيب فقه الائمة قرأت الامام ابن المبارك سئل سؤال فقهي مسألة في خلاف لو المأموم دخل على الامام والامام في في السجود هل ينتظر ولا ما ينتزرش؟ المسألة فيها حديس ضعيف ان اللي يدخل يدرك الامام - [00:23:48](#)

ايا كان وده الراجح انه يدرك الامام. الشاهد ابن المرج بيسألوه بيقولوا لو واحد دخل على الامام ولقاه ساجد يستنى لما يرفع من السجود ويقف للركعة ولا ينزل يسجد ما هو كده كده الامام هيطلع فاستناه وخلاص وكده كده الركعة راحت علي ولا انزل اسجد؟ قال فليسجد وما يدريه لعلها ان يغفر - [00:24:16](#)

بسبب هذه السجدة وما يدريه دي ممكن تبقى اخر سجدة. وممكن يتغفر له بسببها. قال فليسجد نلحق بسرعة السجدة. كل طاعة بتعدي لما كانت الجنابة تعدي كان يبكي ابن عمر ويقول كم فرطنا من قراريط؟ قعد يضرب الحصى - [00:24:36](#)

في الارض ندمان كل جنازة عدت حسوا انه ضيعها. كان عايز يسير وراها. ده كان شعور الصحابة وشعور السلف مرور الاوقات هو بيعتصر ان الوقت بيعدي ابن الجوزي بيقول تمنيت ان كل نفس لي خزانة اضع فيها الحسنات - [00:24:55](#)

مش عايز مش عايز يعمل حسنات في في الساعة. عايز يعمل حسنات بعدد الانفاس كل نفس يبقى خزانة يضع فيها الحسنات بعض العلماء المعاصرين مقسم اليوم بتاعه كل تلت ساعة بيعمل حاجة - [00:25:17](#)

وانا رأيت ذلك بعيني تروح له تلت ساعة تلاقيه بيجلس مجلس علمي. التلت ساعة اللي بعدها مجلس اخر. التلت ساعة اللي بعدها انت ممكن تقعد تلات ساعات وتلاقي ايه اللي حصل؟ احنا صلينا العصر وبعدين لقينا المغرب اذن - [00:25:36](#)

مغرب ايه ده احنا النهاردة الجمعة بنحس ان بكرة الخميس ان الاسبوع بيمر ولا نشعر لكن اللي بيعصر الوقت عصرا يعرف قيمة كل لحظة يراقب الشمس. قاربت على الغروب. ده ميعاد الاذكار. ده ميعاد القيام. ده ميعاد الصلاة - [00:25:50](#)

ده معاد الزكر ده ميعاد صلة الرحم ده معاد خدمة الناس واطعام المساكين ده معاد العمل انه يعمل وياكل من عمل يده ده المؤمن ما عندوش حاجة اسمها وقت فراغ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نفصل فيهم بعد جلسة الاستراحة.



اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:26:11

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على ما لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. والعصر ان الانسان لفي خسر. اقسم الله عز وجل

حتى لا يشك احد ولا يرتاب احد ولا يجادل - 00:26:32

الاحد على قيمة الزمان اللي بيمر وبينتهي الوقت ان اغلب الناس خسران. الا مين يا رب؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا

بالحق وتواصوا بالصبر. العجيب ان ربنا ما قلش ان الانسان لفي خسر الا الذي امن وعمل - 00:26:52

صالحا ووصى بالحق ووصى بالصبر. ربنا ما قلش كده. مع ان كان السياق يحتمل كده ان هو ان الانسان لفي خسر. الا الذي امن قال الا

ايه الذين اول سبب النجاة لاجتماع البيئة الصالحة اهل المساجد اهل الدين صحبة صالحة - 00:27:13

اول سبب للنجاة وكأن ربنا بيقول لنا الاصل ان الانسان مش هينجو لوحده انت في طلب الهداية بتقول اهدنا الصراط المستقيم يبقى

اهم اسباب الخسارة البعد عن بيئة الايمان. البعد عن الصحبة الصالحة. النصيحة الوحيدة - 00:27:34

اللي اعطاها اعطاها العالم الى القاتل العالم الى القاتل المائة قال له اترك ارضك فانها رسول وانطلق الارض كذا وكذا فان بها اناسا

يعبدون الله فاعبد الله معهم. عايز ينقله من الخسارة للنجاح. قبل ما يقول له امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

- 00:27:52

هو لسه في الاول قال له الذين قال له خليك مع الزين دول وانت بعد كده هتمشي لوحدا اقتل المئة فرقت معه شبر يعني لو كان

اتأخر شوف بقى قيمة العصر قيمة الوقت لو كان اتأخر وهو ماشي ده الشبر ده تقريبا الخطوة بتاعة الرجل تقريبا تلت اشبار -

00:28:12

يعني لو كان اتأخر تلت خطوة كان داخل النار شبر واحد فارقة معه وهو ماشي في نص الطريق مات فرينا نزل الملائكة تقيس ما بين

مكان الموت ومكان الارض الصالحة. ومكان الموت ومكان الارض الفاسدة. وجدوه اقرب الى الصالحة - 00:28:34

شبر زي ما بيقول لك ابن المبارك بيقول لك الحق ولو سجدة ادرك ولو تسبيحة ما فيش حاجة اسمها الموضوع خلص. عندنا القضاء

الحاجة اللي تفوتك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته حزب او نام عنه حزبه من الليل قضاه بالنهار قيام الليل - 00:28:54

شوف ولو شبر اياك انك انت تتأخر اياك انك تتأخر اللي سمع الاذان ينزل حتى لو بعد كده الاقامة. ينزل ولو بعد الصلاة يصلي في

المسجد يعود نفسه على ذلك - 00:29:14

كتير من الناس مقاييسها مختلفة اللي هيمشي مع تقييمات الناس هيزيع يقول احد السلف فاتتني تكبيرة الاحرام فعزاني واحد ولو

مات لي ولد لعزاني مائة الف بيقول هو بيستنكر ازاى تفوتني تكبيرة الاحرام واللي يعزيني واحد بس ازاى - 00:29:30

مع ان انا مشهور انا لو ابني مات ميت الف واحد هيعزوني شوف ان الناس ممكن تغير طريقة تفكيرك في الحياة. فانت لازم تروح لبئة

صالحة تساعدك انك تبحت عما ينفعك. ما تضيعش وقتك. يبقى - 00:29:55

رقم واحد عشان ما تخسرش في الصورة استغلال كل لحزة في حياتك. رقم اتنين الذين للحاق بالبيئة الصالحة وبالتالي البعد عن

البيئة الفاسدة. طول ما انت بتحاول وانت في البيئة الفاسدة انت عامل زي اللي بيغتسل وهو في - 00:30:10

تنقع كل ما يتطهر كل ما ثيابه يصيبها النجس. لازم تترك اول كلمة قال له اترك الكلمة اللي احنا مش عايزين نسمعها. الكلمة اللي ثقيلة

على قلوبنا كلمة اترك لكن دي سبب النجاة الاول. اترك ارضك فانها ارض سوء - 00:30:27

فانها ارض سوء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. الايمان حتى لا اطيل. الايمان اللي هيفير نظرتك عن الوقت الايمان هو اللي يخليك

تعرف قيمة الجنازة اللي معدية. هتتخيل الايمان هيخليك تتخيل منظر الجنازة ماشية. جبل احد حسانات ماشي - 00:30:44

الايمان هيخليك تتخيل مشهد المريض انه جنة بتمشي فيها. وانت رايع تزوره. الايمان هيخليك تتخيل الاذى اللي بتشيله من الطريق

انك بتترقى في سلم الايمان الايمان هيفير نظرتك عن افعالك عن اوقاتك. الايمان هيخليك تغير جدول مواعيدك - 00:31:05

ما عدتش بتقول للناس الساعة ثلاثة واربعة وخمسة وخمسة الاربعة. لأ هتقول للناس المغرب بعد العصر بعد الفجر كلامك ومواعيدك

ومصطلحاتك ومفاهيمك هتتغير. ده الايمان انك ترجع تاني تتعامل بما يريد الله عز وجل - 00:31:25

كأنك انت خلاص بتمسح طريقة التفكير القديمة وبتنزل طريقة تفكير جديدة تماما الذين امنوا. اول لما الايمان جه انطلق في الاعمال وعملوا صالحات كأن مشهد واحد كان نايم في البيت والبيت بيولع. اول حاجة عملها انه صحي هي دي امنوا. عملوا الصالحات -

[00:31:44](#)

الصالحات من الاصلاح. انه اصلح الافساد. انه قاعد يجري يحاول انطلق في كل الاعمال الصالحات. رقم ثلاثة لازم يصحي الناس. كما ان الله عز وجل من عليك باليقظة فايقظ الناس - [00:32:06](#)

اوعى تسبب الناس من اهم اسباب النجاة انك تصحي الناس. اوعى تنشغل بالناس انك تكاثرهم في الدنيا زي سورة التكاثر. اوعى تنشغل بالناس انك تستهزئ فيهم زي صورة الهمزة. خلي انشغالك بناس انك تنقزهم. سئل ابن سيرين ما القلب السليم؟ قال انصح الناس للخلق - [00:32:22](#)

ده اللي قلبه سليم اللي بيعب الناس جدا ونفسه ينصحهم ونفسه الناس كلها تبقى كويسة. ده اللي قلبه. انصح الناس للخلق هو ده اللي قلبه سليم. وتواصوا بالحق. يصحي الناس اعرف ان دي مهمة صعبة - [00:32:44](#)

فربنا بيقول لك اصبر اصبر النجاة من الخسارة مش سهلة. اللي حواليك عايزينك تخسر حتى لو غصب عنهم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. التكاثر اللي في الدنيا اللي حواليك هيفتنك. انت ممكن تبقى من الذين امنوا. وممكن تبقى من اللي عملوا

الصالحات. ومن اللي تواصوا بالحق. لكن ما تعرفش تصبر. فالثلاثة يقعوا - [00:33:03](#)

انك دايم خط البداية زحمة لكن خط النهاية اللي بيوصل في اخر السباق قليل. لو احنا اتكلمنا عن اهمية حفز القرآن. وقلنا خطبة وجبنا احد المشايخ قال لنا خطبة. كلنا - [00:33:25](#)

نبكي عن اهمية حفز القرآن وقلنا مين هيحفز القرآن؟ الاستمارة حفز القرآن. هتلاقي المسجد كله بيقدم طلبات حفز القرآن. لكن السنة اللي بعدها مين كمل القرآن تجد بعد ما كان عندنا خمس تلاف طلب مسلا اللي يكمل ثلاثة اربعة. هو ده الصبر - [00:33:39](#)

مين اللي بيكمل للآخر؟ سهل جدا انك تاخذ قرار النهاردة انا احافز على الصلوات في المسجد اهو. تستعين بالله لكن مين اللي هيصبر لذك ربنا قال وتواصوا ما قلش ووصي يعني ايه وتواصوا؟ يعني انت النهاردة بتوصي بكرة في واحد بيوصيك وتواصوا يعني ناس بتوصي بعض - [00:33:56](#)

لا احد لذلك يقولون لا احد اكبر من ان يوصى ولا احد اقل من ان يوصي. ده معنى وتواصوا لاحد اكبر من ان يوصف. ما فيش حد كبير على النصيحة - [00:34:16](#)

ولا احد اقل من ان يوصي اوعى قال لنفسك تقول هو انا مين عشان انصح لا انصح ده من اسباب النجاة لامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني اللي هيصلي ويقىم الليل - [00:34:29](#)

ويذكر ربنا وما يأمرش بالمعروف وينهى عن المنكر خسران برضه اللي مش هيصالح احوال الناس ايضا خسران. اللي مش هينشغل باصلاح بيته وزوجه واولاده واقاربه. ايضا في خسارة وتواصوا بالحق وتواصوا. انت النهاردة نشيط بكرة انت ضعيف. تقول لك انت محتاج بقية الايمان. انا النهاردة بوعظ بكرة محتاج حد يوعظني - [00:34:39](#)

انت النهاردة بتقول النصيحة بكرة محتاج حد يقولها لك. انت النهاردة شفت واحد غضبان قلت له اذكر الله واستعيز بالله من الشيطان الرجيم. بكرة انت هتبقى غضبان وهو يقول لك استعيز بالله من - [00:35:03](#)

من الشيطان الرجيم. هو ده الناس الانسان دايم متقلب لذلك محتاج انه لما يسقط يبقى في بيئة ايمانية تلحقه مش لما يسقط ناس تبقى فرحانة انه وقع وخلاص رجع ثاني زيه زينا - [00:35:13](#)

ورجع خلاص ما عدش حد هينصحنه ولا يوجع دماغنا. لا لازم تكون في بيئة ايمان. اذا احبتي في الله حتى لو اطيل عليكم هذه الصورة التلات ايات اول لما تفتحتها تحس ان الوقت بيخلص ان اليوم بيخلص ان الزمن بيخلص وان القيامة اقتربت ويقسم الله -

[00:35:26](#)

اخر لحظات الامتحان والعصر ايه النتيجة يا رب لم ينجح احد ان الانسان لفيخصه. ابدأ يا رب لأ عدد قليل نجح. مين هم؟ اللي

حافظوا على اربع حاجات الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق - 00:35:46

وتواصوا بالصبر ولم يكونوا من المتكاثرين ولم يكونوا من الهمازين للمازين. الصورة اللي قبلها والصورة اللي بعدها كذلك ينجو الانسان اسأل الله عز وجل ان ينجينا من الفتن. اللهم بارك لنا في اوقاتنا. واملأها بطاعتك يا رب العالمين. اللهم بارك لنا في اعمارنا.

واملأها بطاعتك يا رب - 00:36:01

العالمين. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اجعلنا لك ذكارين شكارين قوامين. قوامين. عليك

متوكلين. اليك منيبين اواهين مخبتين يا رب العالمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:36:21

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبارك لنا في اعمالنا يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهدنا

واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر - 00:36:41

اللهم حكم فينا كتابك. اللهم ولي علينا خيرنا. ولا تول علينا شررنا. اللهم اصرف عن مصر الفتن. وعن سائر بلاد المسلمين يا رب

العالمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:37:01

- 00:37:21